ملخص رسالة الماجستير:

وعنوانها

ضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ

المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

إشراف

أ .د. أمينة محمد مختار د.سيد أحمد عجاج

(1998)

مقدمة:

إن الأسرة هى أول محيط اجتماعي يتعلم فيه الطفل النماذج الأولية للسلوك ، ومما لاشك فيه إذا توفر المناخ الأسري الملائم الذي يشبع الحاجات البيولوجية والنفسية لجميع أفراده فإن النمو سيكون سويًا، ويحقق الفرد التوافق المطلوب.

وإزاء ممارسة الوالدين للمهام التي تتطلبها الوالدية ، توجد بعض العوامل التي تؤثر على العلاقة القائمة بين الطفل ووالديه تأثيرًا سالباً أو موجبًا حسب طبيعة هذه العوامل وحدتها ، وهذه العوامل ترتبط بثلاث جوانب أساسية هى: خصائص متعلقة بالوالدين ، وخصائص متعلقة بالطفل ، وعوامل متعلقة بالبيئة المحيطة.

المشكلة :

نظرا لأن اللغة والكلام هما الوسيلة الأساسية للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد ، ومن ثم فإن أي اضطراب فيها يؤدي إلى عدم الوفاء بالدور المنوط بها ، ويترتب على هذا الخلل آثار نفسية سيئة بل وينعكس على التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد، ومن خلال الإطلاع على بعض الإحصاءات لمعهد السمع والكلام بإمبابه القاهرة (1997) فقد بلغ عدد المترددين على المعهد (2095) مترددًا كان بينهم (250) متلعثمًا ، إلا أن المشكلة تتفاقم ولا توجد نظرية واحدة تفسر أسباب التلعثم ، ولذا فإننا نخشى على الأطفال الذين يعانون من التلعثم أن تتدهور حالتهم نتيجة لمطالب متعلقة بالوالدين او مطالب متعلقة بالطفل أو متعلقة بضغوط الحياة.

وتبلورت مشكلة الدراسة فيما يلى:هل توجد علاقة ارتباطية بين ضغوط الوالدية وبعض اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟ وهل مستوى التلعثم لدى الأبناء يؤدي إلى زيادة ضغوط الوالدية لدى الأمهات؟

هدفت الدراسة إلى :

محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين ضغوط الوالدية لدى الأمهات ومستوى التلعثم لدى الأطفال، والتعرف على مدى الفروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) من المتلعثمين ومستوى ضغوط الوالدية لدى الأمهات.

أهمية الدراسة :

تأتي الأهمية من منطلق إهتمام الدولة بالفئات الخاصة وخاصة أن هذه الفئة تشكل (1%) من العدد الكلي لسكان العالم(كمال دسوقي ، 1990: 1434)، والخطوة الأولى لعلاج التلعثم هى التعرف على طبيعة العلاقة داخل الأسرة حتى يتم وضع خطط علاجية فيما بعد لهذه المشكلة ، بالإضافة إلى أهمية المرحلة العمرية موضع الدراسة.

وقد تناولت الباحثة في الفصل الأول مقدمة عامة وعرض مشكلة الدراسة والأهداف والأهمية والمصطلحات وحدودها ، ثم تناولت في الفصل الثاني الإطار الظنري للضغوط الوالدية وبعض اضطرابات النطق وعلاقة ضغوط الوالدية ببعض اضطرابات النطق( التلعثم) ، ثم عرضت في الفصل الثالث دراسات سابقة تناولت: ضغوط الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى، ودراسات تناولت بعض اضطرابات النطق وعلاقتها بمتغيرات أخرى ودراسات تناولت ضغوط الوالدية وبعض اضطرابات النطق.

عرض الفروض في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة كما يلي:

ـ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الأمهات على مقياس ضغوط الوالدية بأبعادة الثلاثة ودرجات أطفالهن على مقياس شدة التلعثم بأبعادة الثلاثة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال مرتفعي التلعثم وأمهات الأطفال منخفضي التلعثم في متوسط درجاتهن على مقياس ضغوط الوالدية لصالح أمهات الأطفال مرتفعي التلعثم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال الذكور المتلعثمين وأمهات الأطفال الإناث المتلعثمات في متوسط درجاتهن على مقياس ضغوط الوالدية لصالح أمهات الأطفال الإناث المتلعثمات.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين مجموعات الدراسة في متوسط درجات ضغوط الوالدية ترجع إلى التفاعل بين متغيرى حجم الإصابة بالتلعثم والجنس.

وفي الفصل الرابع تناولت الباحثة الطريقة والإجراءات متضمنة:

أولا: العينة:تمثلت العينة من (40) متلعثمًا تتراوح أعماهم بين( 9-12) سنة، منهم ( 27) ذكور، ( 13) إناث من المدارس الحكومية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي التابعة لمدينة بنها محافظة القليوبية.

ثانيا: الأدوات: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة:

استمارة التعرف المبدئي على الطفل المتلعثم ( إعداد الباحثة)، نموذج فحص حالة التلعثم ( إعداد معهد السمع والكلام بامبابة :القاهرة) ، اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكي صالح/1974) ، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل(إعداد عبد العزيز الشخص/1995)، ومقياس شدة التلعثم (إعداد رايلي /1984.تعريب سيد البهاص/ 1993)، ومقياس ضغوط الوالدية الفاعلة ( إعداد فيولا الببلاوي / 1988).

ثالثا: خطوات الدراسة:

تم تطبيق الأدوات سابقة الذكر حسب ترتيب عرضها .

ثم استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية منها:اختبار(ت) ، وتحليل التباين ، معامل ارتباط بيرسون.

وفي الفصل الخامس تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة للفرض الأول فقد تحقق بشكل جزئي لأنه لم توجد معاملات ارتباطية بين أبعاد مقياس شدة التلعثم والدرجة الكلية والأبعاد الرئيسية لمقياس ضغوط الوالدية ، وتحقق الفرض الثاني ، وتم دحض الفرضين الثالث والرابع .

ثم عرض التوصيات والبحوث المقترحة.